● أخبار قصيرة

إفلاس سبيريت إيرلاينز يوقف رحلاتها.. وتحركات عاجلة لدعم المسافرين

أعلنت شركة الطيران الأمريكية «سبيريت إيرلاينز» وقف جميع رحلاتها بشكلٍ مفاجئ بعد فشل مفاوضاتها الأخيرة مع الدائنين والحكومة الأميركية، ما دفع شركات الطيران الأميركية إلى التحرك سريعًا لدعم الركاب وأفراد الطواقم المتضررين.
وكانت الشركة قد بدأت بالفعل خطوات التوقف التدريجي عقب إعلانها إفلاسها الثاني في أقل من عام في أغسطس/ آب ٢٠٢٥.
وأوضحت أنّ ارتفاع أسعار الوقود والتحديات التشغيلية أثّرا بشدةٍ على وضعها المالي، ومع غياب التمويل لم يعُد أمامها سوى التصفية. كما تعهّدت بإعادة الأموال للمسافرين، في حين بلغ عدد موظفيها نحو ٧٥٠٠ موظف حتى نهاية العام الماضي، ما يزيد من حجم التداعيات على قطاع الطيران.

هجمات مستوطنين في الضفة.. إصابات وتخريب زراعي

سُجّلت، يوم السبت، اعتداءات للمستوطنين وقوات الاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، أدّت إلى إصابة ٦ مواطنين في بلدة جالود، جنوب نابلس، وجبل جالس، شرق مدينة الخليل.
وشهدت عدة مناطق زراعية في الضفة، هجمات للمستوطنين، أسفرت عن تدمير ممتلكات واقتلاع عشرات الأشجار. وتأتي هذه الاعتداءات في ظلّ مواصلة الاحتلال الصهيوني والمستوطنين هجماتهم على مناطق متفرّقة من الضفة الغربية، عبر اقتحامات متكرّرة واعتداءات على الأهالي وممتلكاتهم، ولا سيّما في المناطق الزراعية.
وتشمل هذه الهجمات إحراق أراضٍ، وتخريب محاصيل، وإطلاق المواشي في الحقول، إلى جانب توفير قوات الاحتلال الحماية للمستوطنين خلال تنفيذ اعتداءاتهم، ما يفاقم من معاناة السكان ويُهدّد مصادر رزقهم.

بيونغ يانغ ترفض اتهامات واشنطن بالقرصنة وتصفها بالافتراءات

رفضت كوريا الشمالية الاتهامات الأميركية بشأن تورطها في قرصنة إلكترونية لجني أموال غير مشروعة، ووصفتها بأنها «افتراءات سخيفة» تهدف لتشويه صورتها سياسيًا. وأكدت عبر بيان رسمي أنّ الولايات المتحدة تروّج لتهديد إلكتروني «غير موجود» وتُضلل الرأي العام.
في المقابل، أعلنت وزارة العدل الأميركية إصدار أحكام بحق أميركيين ساعدوا كوريين شماليين على العمل عن بُعد داخل شركات تكنولوجيا، بهدف جمع ملايين الدولارات لصالح برامج بيونغ يانغ. كما أشارت إلى استهداف أكثر من ١٠٠ شركة، بينها مؤسسات كبرى مدرجة ضمن قائمة «فورتشن»، ضمن عمليات احتيال استمرت لسنوات.

حرب استنزاف في جنوب لبنان

الاحتلال في مأزق متجدد.. بين فشل صهيوني وتفوق ميداني للمقاومة

الوفاق/ عاد جنوب لبنان مجددًا ليُشكّل نقطة ارتكاز حسّاسة في معادلة التوازنات الإقليمية، عقب موجة تصعيد عسكري شهدتها المنطقة في الأيام الأخيرة. وتشير المعطيات الميدانية إلى أنّ الجيش الصهيوني، رغم ما يمتلكه من تفوق تكنولوجي وقدرات نارية متقدمة، لم ينجح في تحقيق أي اختراق استراتيجي أو تقدم ميداني مستدام داخل الأراضي اللبنانية، ما يعكس حدود فعالية القوة العسكرية التقليدية في بيئة قتالية معقدة.
في المقابل، برزت المقاومة الإسلامية كفاعل ميداني قادر على إعادة تشكيل قواعد الاشتباك، عبر اعتمادها على تكتيكات مرنة، وعمليات دقيقة تستند إلى الاستطلاع المستمر، وحرب الاستنزاف منخفضة الكلفة. هذا النمط من المواجهة لم يقتصر على إيقاع خسائر مادية في صفوف القوات المهاجمة، بل امتد ليؤثر على وتيرة العمليات الصهيونية ويحدّ من قدرتها على تثبيت أي نقاط تقدم.
وتُظهر التطورات الأخيرة أن ساحة الجنوب لم تعُد مجرد منطقة مواجهة تقليدية، بل تحولت إلى مساحة اختبار حقيقي للتفوق العسكري، حيث تتقاطع التكنولوجيا مع أساليب الحرب غير المتناظرة. وفي هذا السياق، يواجه الجيش الصهيوني تحديات متزايدة تتعلق بسرعة الاستجابة، وصعوبة تأمين خطوط التقدم، مقابل قدرة المقاومة على المناورة وإعادة التموضع بشكلٍ مستمر.

إخفاقات الجيش الصهيوني.. كمين يتحول إلى مأزق

في الأسابيع الأخيرة من المواجهات في جنوب لبنان، حاول الجيش الصهيوني تنفيذ كمين ميداني يعتمد على التفوق التكنولوجي والقوة النارية الثقيلة، في إطار خطة هدفت إلى استنزاف مواقع المقاومة وتهيئة الأرضية لتقدم بري محتمل. إلاّ أن مجريات الميدان أظهرت سريعًا انهيار هذه الخطة أمام مرونة حزب الله التكتيكية وقدرته على التكيف مع مختلف أنماط العمليات.
هذا وتشير المعطيات الميدانية إلى وجود فجوة واضحة بين القدرات النظرية للجيش الصهيوني والنتائج الفعلية على الأرض، إذ لم تنجح القوات المهاجمة، رغم استخدامها دبابات ميركافا، والمدفعية الثقيلة، وأنظمة الاستشعار الأرضي، في تثبيت أي سيطرة ميدانية أو تحقيق اختراق استراتيجي داخل مناطق الاشتباك. في المقابل، تمكنت المقاومة من تنفيذ عمليات دقيقة ومتتابعة أربكت خطوط التقدم وأفشلت محاولات التمركز.
وفي تطورٍ لافت، لعبت الطائرات المسيّرة الانقضاضية دورًا محوريًا في إعادة تشكيل مسار المواجهة، إذ ساهمت في رصد التحركات، واستهداف نقاط التجمع، وتعطيل الإمدادات، ما أدى إلى إرباك ميداني واسع داخل صفوف قوات العدو الصهيوني. هذا الأداء دفع القيادة العسكرية إلى إعادة النظر في خططها الهجومية، وإلغاء عدد من العمليات المسبقة، مع تنفيذ عمليات إعادة انتشار عاجلة على طول الجبهة الجنوبية.
كما تُظهر التقارير الميدانية أنّ الجيش الصهيوني تكبّد خسائر بشرية تجاوزت ١٥ جنديًا في أيام الاشتباك الأخيرة، إلى جانب خسائر في آليات مدرعة ومركبات قتالية، وهذا يعكس مستوى التنظيم العالي والمرونة التكتيكية التي تعتمدها المقاومة في إدارة المواجهة، مقابل تعثر واضح في تحقيق أهداف ميدانية حاسمة من قبل القوات المهاجمة.
وتشير مجمل التطورات إلى أن طبيعة الاشتباك بين المقاومة والعدو الصهيوني باتت تقوم على حرب استنزاف دقيقة ومعقدة، تُفقد فيها القوة التقليدية جزءًا من فعاليتها أمام أساليب حرب غير متناظرة تعتمد على السرعة، الدقة، واستغلال التضاريس.

حزب الله.. مرونة تكتيكية وتوازن ميداني محسوب

في مواجهة الكم الهائل من القوة النارية الصهيونية، أثبت حزب الله أنه يمتلك قدرة فائقة على التكيف مع المتغيرات الميدانية. استراتيجياته لم تقتصر على المواجهة المباشرة، بل اعتمدت على استنزاف الجيش الصهيوني عبر عمليات سريعة، دقيقة، ومحدودة المخاطر، تستهدف النقاط الحيوية والمركبات العسكرية.
الطائرات المسيّرة، الموجهة بالألياف الضوئية، لم تُستخدم فقط لأغراض الاستطلاع، بل تمكنت من إرسال إشارات دقيقة حول تحركات الدبابات والمركبات، ومواقع تجمع الجنود، ما أدى إلى تنفيذ هجمات دقيقة نتج عنها تعطيل ما يقارب ٣٠٪ من المعدات الثقيلة الصهيونية على الأرض في أسبوع واحد.
الأمر الأكثر تأثيرًا كان على الصعيد النفسي، إذ أدت هذه الضربات المتكررة إلى تراجع الروح المعنوية للجنود، مع ارتفاع مستويات القلق والإرهاق بسبب صفارات الإنذار المستمرة والتحركات المفاجئة للمقاومة. وهذا انعكس أيضًا على المستوطنات القريبة، إذ أظهرت استطلاعات صهيونية زيادة مستويات التوتر لدى المستوطنين، مع تزايد طلبات نقل المستوطنين من المغتصبات القريبة من الحدود مع لبنان إلى مناطق أكثر أمانًا.

البُعد التكنولوجي في المواجهة.. الطائرات المسيّرة كمعادلة جديدة

يُعدّ العامل التكنولوجي أحد أبرز التحولات في طبيعة المواجهة الميدانية في جنوب لبنان، حيث برز استخدام الطائرات المسيّرة الموجّهة كعنصر مؤثر في إعادة تشكيل أساليب القتال. وقد اعتمدت بعض وحدات المقاومة على طائرات مسيّرة مزودة بتقنيات توجيه متقدمة، من بينها الألياف الضوئية، ما منحها قدرة أعلى على الدقة في الاستطلاع وتنفيذ ضربات محدودة النطاق.
هذا التطور التقني لم يقتصر على الجانب الهجومي فقط، بل شمل أيضًا مهام الرصد وجمع المعلومات، إذ باتت الطائرات المسيّرة تُستخدم لتتبع تحركات القوات على الأرض، وتحديد نقاط التجمع وخطوط الإمداد، ما أتاح للمقاومة بناء صورة ميدانية أكثر وضوحًا وسرعة في اتخاذ القرار.
في المقابل، يواجه الجيش الصهيوني تحديات متزايدة في التعامل مع هذا النوع من التهديدات، خاصةً في ظل تنوع نماذج الطائرات المسيّرة وصعوبة رصدها مبكرًا عبر الأنظمة الدفاعية التقليدية. هذا الأمر دفع إلى تطوير وسائل اعتراض جديدة، إلاّ أن فعالية هذه الحلول ما زالت موضع اختبار في بيئة ميدانية معقدة ومتغيرة باستمرار.
وتكمن أهمية هذا التحول في أنه أعاد تعريف مفهوم الاشتباك التقليدي، إذ أصبحت المواجهة أقل اعتمادًا على الحشود العسكرية المباشرة، وأكثر ارتباطًا بالدقة والسرعة والقدرة على الوصول إلى أهداف محددة دون انكشافٍ واسع.

توازنات جديدة على الأرض

تشير التطورات الميدانية في جنوب لبنان إلى ترسّخ تفوّق تكتيكي متزايد لصالح المقاومة، نتيجة قدرتها على توظيف التضاريس الطبيعية بشكل فعّال في إدارة العمليات. فقد اعتمدت المقاومة على الجبال والغابات والممرات الضيقة لتأمين حركة مرنة وسريعة، ما مكّنها من التحكم بإيقاع الاشتباك وإرباك تحركات القوات الصهيونية على امتداد خطوط التماس.
وتُظهر المعطيات الميدانية أنّ هذا الأسلوب أدى إلى تعطيل عدد كبير من الخطط الهجومية، مع ارتفاع نسبة الإلغاءات أو التعديلات الميدانية نتيجة الضغط المستمر وسرعة إعادة التموضع من جانب المقاومة. كما ساهم ذلك في تقليص قدرة الجيش الصهيوني على تثبيت أي نقاط تقدم أو إنشاء مناطق سيطرة مستقرة داخل نطاق العمليات.
في المقابل، عزز هذا النمط من القتال موقع المقاومة كطرف مبادر ميدانيًا، قادر على فرض قواعد اشتباك مرنة واستباق تحركات الخصم، ما جعل ساحة الجنوب أكثر ميلاً لصالحها من حيث إدارة الزمن والجهد العسكري.

تشير مجمل التطورات إلى أنّ طبيعة الاشتباك بين المقاومة والعدو الصهيوني باتت تقوم على حرب استنزاف، تُفقد فيها القوة التقليدية جزءًا من فعاليتها أمام أساليب حرب غير متناظرة تعتمد على السرعة، الدقة، واستغلال التضاريس

صمود المقاومة.. تحويل التهديد إلى فرصة

ختاماً تُظهر المعطيات الميدانية أن حزب الله نجح في تحويل الضغوط العسكرية إلى عناصر تعزيز لقوته على الأرض، عبر مرونة تكتيكية عالية واعتماد أسلوب الاستنزاف والضربات الدقيقة. وقد ساعده ذلك على تعطيل فعالية القوة الصهيونية ومنعها من فرض أي معادلة ثابتة في جنوب لبنان، رغم التفوق العسكري التقليدي.
وهكذا يُراكم استمرار حرب الاستنزاف الضغوط على الجبهة الداخلية الصهيونية، سواء من حيث الخسائر الاقتصادية، أو حالة القلق وعدم الاستقرار في المناطق الشمالية من كيان الاحتلال. ومع الوقت، يتحول هذا الضغط إلى عامل مؤثر في القرار السياسي، خصوصًا في ظل انقسامات داخلية وتراجع الثقة بالقيادة.

كانيل رداً على ترامب: لن تجد استسلاماً في كوبا

حذّر الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كانيل، يوم الأحد، من تصعيد دونالد ترامب، لتهديده بالتصعيد العسكري ضد بلاده، مستنكراً قراره الأخير بشأن كوبا.
وقال كانيل، في تصريحات له، إنّ « ترامب يُصعد تهديداته بالعدوان العسكري ضد كوبا إلى مستوى خطير وغير مسبوق»، مؤكداً أنّ «أي معتدٍ، مهما بلغت قوته، لن يجد استسلاماً في كوبا، بل سيصطدم بشعب مصمم على الدفاع عن السيادة والاستقلال في كل شبرٍ من أرضه».
كما طالب المجتمع الدولي بتحديد «ما إذا كان سيسمح بعمل إجرامي خطير لإرضاء مصالح فئة صغيرة ثرية ونافذة»، منبهاً إلى أنّ «الأمر التنفيذي الصادر عن ترامب محاولة واضحة لفرض نموذج سياسي في كوبا عبر الإكراه الاقتصادي».
وأكّد الرئيس الكوبي أنّ هافانا ستواصل دعم القضية الفلسطينية وقضية الشعب الإيراني والشعب اللبناني والثورة البوليفارية وتحرير الرئيس الفنزويلي المختطف نيكولاس مادورو.
ووقّع ترامب، يوم الجمعة، أمراً تنفيذياً يقضي بتوسيع نطاق العقوبات الأميركية على الحكومة الكوبية.
ويأتي توقيع الأمر في إطار سعي الأخير لممارسة مزيد من الضغوط على هافانا بعد اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته في كانون الثاني/يناير الماضي.
وتسعى واشنطن منذ فترة طويلة إلى الإطاحة بالحكومة الكوبية أو إضعافها، فيما تؤكّد هافانا أنّ ترامب يسعى إلى الاستيلاء على البلاد ومواردها وممتلكاتها، وخنق اقتصاد الجزيرة، وسط تفاقم أزمة الكهرباء ونقص الوقود.

قائد الجيش الأوكراني يقر بتقدم القوات الروسية نحو مدينة استراتيجية في دونيتسك

أعلن قائد الجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي، أنّ القوات الروسية تتقدم نحو مدينة كوستيانتينيفكا في منطقة دونيتسك شرقي البلاد، في محاولة لإرساء موطئ قدم بالقرب من المنطقة التي توصف بأنّها «محصنة بشدة».
وأوضح سيرسكي، عبر «تلغرام»، أنّ الجيش الأوكراني يتصدى لمحاولات مستمرة من قبل القوات الروسية للسيطرة على ضواحي المدينة باستخدام «تكتيكات التسلل»، مشيراً إلى تنفيذ إجراءات «لمكافحة التخريب» داخل كوستيانتينيفكا التي تُشكل مع مدن أخرى ما يُعرف بـ«حزام الحصن» الشرقي. في السياق الميداني، أظهرت خرائط «ديب ستيت» الأوكرانية أنّ القوات الروسية باتت تسيطر على منطقة تبعد نحو كيلومتر واحد فقط عن الضواحي الجنوبية للمدينة، مع تحول أجزاء من جنوبها الشرقي إلى «مناطق رمادية» خارجة عن السيطرة الكاملة للطرفين.
والسبت، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، عن سيطرة وحدات من قوات مجموعة «الشمال» على بلدة ميروبوليه في مقاطعة سومي.